

حصل بجر...!!

يا.. ولاد أقرأوا الفاتحة...!!

جملة تعودت أن أسمعها من والدتي طوال حياتها معنا وتقولها لي كلما نقوم بالمرور بجوار أي من المقابر عند كل مرة نجد صوت يقول "يا أولاد هيا نقرأ الفاتحة .

لدرجة انني أصبحت دون سابق تفكير افعل ذلك أنا أيضاً كلما مررت بالمقابر حتى أنني وجدت نفسي أقولها لأولادي أيضاً .

وأتذكر انني عندما سألت أمي حينها من ممن نعرفهم مدفون هنا..؟؟

جاوبتني: قراءة الفاتحة على ارواح كل أمواتنا السابقين وكل أموات المسلمين المدفونين هنا أو أي مكان اخر لان الفاتحة تصل اليهم من أي مكان وحتى نجد من يقرأ علينا نحن أيضاً الفاتحة فيما بعد.

حصل بجر !!..

ورغم التزامي بعمل ذلك الا اننى كنت استعجب من هذا الكلام لان وقتها لم أكن -
جربت ألم فراق شخص عزيز لى ، لكنى لم أعرف قيمة هذه النصيحة الا عندما
مات أبى وأمى وجدى وخالتى وعمتى ، وقتها أحسست فعلاً ان كل الأموات فى كل
مكان يحتاجون منا أن نتذكرهم وخاصة بعد فراقهم بقراءة الفاتحة والترحم عليهم
والدعاء لهم اذا كنا نعرفهم أم لا .. (فما تفعله اليوم يرد اليك غداً) !!..

